

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن عملية شريان الحياة للسودان<sup>(٣١)</sup>.

١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة حالة إنسانية معقدة ؛

٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها العميقين للدول والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان فيما يبذله من جهود للإغاثة والإصلاح ؛

٣ - تعرب عن تقديرها الخاص للأمين العام لدوره القيادي البارز وجهوده الحثيثة في التعبئة الفعالة والتنسيق الناجح لعملية شريان الحياة في السودان، الأمر الذي ضمن لها نجاحاً باهراً في الحؤول دون حدوث كارثة خطيرة ؛

٤ - تؤكد من جديد ضرورة استمرار المجتمع الدولي في الاستجابة على نحو تام وفعال للطلبات المتعلقة باحتياجات الإغاثة والإصلاح والتعمير خلال المرحلة المقبلة من عملية شريان الحياة للسودان لتمكين المشردين من الاعتماد على ذاتهم ؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول أن تواصل التبرع بسخاء لتلبية احتياجات إغاثة وتأهيل المشردين ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يستمر في تعبئة دعم المجتمع الدولي وتنسيق جهوده بغية تكثيف أنشطة الإصلاح ورصد تلك الأنشطة وإبقائها قيد الاستعراض المستمر ؛

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٣٧

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩

#### ١٣/٤٤ - تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

إن الجمعية العامة،

وقد تلقت تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الجمعية العامة لعام ١٩٨٨<sup>(٣٢)</sup>.

وإذ تحيط علماً ببيان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩<sup>(٣٣)</sup>، الذي يقدم معلومات إضافية بشأن التطورات الرئيسية في أنشطة الوكالة خلال عام ١٩٨٩ .

وإذ تدرك أهمية عمل الوكالة للتشجيع على موالاة استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية، وفق ما يتوخاه النظام الأساسي للوكالة،

(٣١) المرجع نفسه، الفروع الرابع والخامس والسادس .

(٣٢) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التقرير السنوي لعام ١٩٨٨ (النسبة، تموز/يوليه ١٩٨٩) GC(XXXIII)/B/31 : المحال إلى أعضاء الجمعية العامة بمذكرة من الأمين العام (A/44/450) .

(٣٣) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والأربعون، الجلسات العامة، الجلسة ٣٩ (A/44/PV.39) .

اتخذت لبلوغ تلك الأهداف، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، في إطار بند معنون « برامج وأنشطة لتعزيز السلم في العالم »، تقريراً عن تطور البرامج والأنشطة ذات الصلة .

الجلسة العامة ٣٧

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩

#### ١٢/٤٤ - عملية شريان الحياة للسودان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٨/٤٣ المؤرخ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٥٢/٤٣ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن تقديم المساعدة إلى السودان، اللذين طلبت فيهما إلى المجتمع الدولي أن يساهم بسخاء وأن يستجيب بصورة عاجلة وفعالة لاحتياجات ذلك البلد من الإغاثة الطارئة والإصلاح والتعمير، ولاسيما للاحتياجات العاجلة للأشخاص المشردين وغيرهم من المواطنين السودانيين المتضررين،

وإذ تشير أيضاً إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثانينات لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٣٤)</sup>، وخاصة الفرع المتعلق بتقديم مساعدة لأقل البلدان نمواً لأغراض الإغاثة في حالات الطوارئ ولأغراض التعمير،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن السودان لا يزال يعاني من التأثير التراكمي والسلبى لاستمرار الكوارث الطبيعية والصراع الأهلي التي أسفرت عن تدمير واسع النطاق لهياكله الأساسية الاجتماعية - الاقتصادية، وعن تشريد عدد كبير من الناس،

وإذ تلاحظ أن مناطق واسعة من السودان نزل بها الجفاف مجدداً، مع ما يسفر عنه ذلك من فشل المحاصيل الزراعية ونقص الأغذية،

وإذ تسلم بأن السودان لا يزال يواجه حالة طارئة وإنسانية معقدة، وأن حجم هذه الكارثة وأثرها الطويل الأجل، إنما يتطلبان، بالإضافة إلى الجهود التي بذلتها حكومة وشعب السودان، استمرار التضامن الدولي والاهتمام الإنساني، من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة للإغاثة وللإصلاح والتعمير،

وإذ تلاحظ مع التقدير بأن خطة عمل الخرطوم المتعلقة بعملية شريان الحياة للسودان<sup>(٣٥)</sup> التي أقرها الاجتماع الرفيع المستوى الذي نظّمته حكومة السودان بالاشتراك مع الأمم المتحدة، المعقود في الخرطوم يومي ٨ و ٩ آذار/مارس ١٩٨٩، قد نفذت بصورة ناجحة وتامة،

وإذ تحيط علماً بالمشاوورات الجارية حالياً في الخرطوم بين ممثلي الحكومة والجهات المانحة ومنظمة الأمم المتحدة، لإعداد خطة لتغطية المرحلة الثانية من عملية شريان الحياة للسودان من أجل تلبية احتياجات إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين في السودان،

(٣٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً، باريس، ١ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منتورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.8218)، الجزء الأول، الفرع ألف .

(٣٥) انظر : A/44/571 و Corr.1، الفرع الثالث .